

(٦)

عامك السابعُ يا «أيوبُ» جاءُ
لم يعد فوق العظام الزرق لحمُ
كفك الميتُ ما عاد يُضمُّ
بابك المغلقُ، والزوارُ أطيافُ تمرُّ
مرقدُ الشوك، سويعاتُ من الموت، وجمرُ.

سقط اللحمُ ومات الدودُ يا أيوب جوعا
حينما غبت سويعات برؤياك الجميلة
غائم العين ترى في الأفق آيات المطرُ
تسمعُ الريح تغني في ذؤابات الشجر
وترى ملعبَ أطفال لهم في الصدرِ وقعُ.